

**الخصائص السيكومترية لمقياس العزوف
السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب
الوادي**

أسماء سامي نور شحات

باحثة بقسم علم النفس

كلية الآداب - جامعة جنوب الوادي

DOI: 10.21608/qarts.2022.156286.1494

مجلة كلية الآداب بقنا (دورية أكاديمية علمية محكمة)

مجلة كلية الآداب بقنا - جامعة جنوب الوادي - العدد ٥٤ (الجزء الأول) يناير ٢٠٢٢

ISSN (Print): 1110-614X الترخيم الدولي الموحد للنسخة المطبوعة

ISSN (Online): 1110-709X الترخيم الدولي الموحد للنسخة الإلكترونية

<https://qarts.journals.ekb.eg> موقع المجلة الإلكتروني:

الخصائص السيكومترية لمقياس العزوف السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إمكانية تنبؤ عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالعزوف السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي. وتتبلور مشكلة البحث في هل توجد علاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعزوف السياسي. وقد توصلت الدراسة إلي:

١- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية الكبرى والعزوف السياسي في ثلاثة أبعاد (الانبساطية - العصابية - يقظة الضمير) بين العزوف السياسي ككل وبين أبعاده لدي طلاب جامعة جنوب الوادي.

٢- تسهم عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في التنبؤ بالعزوف السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي، فتنبأت العصابية بعدم الاهتمام السياسي، وتنبأت الانبساطية بالممارسة السياسية والاتجاه السياسي والوعي السياسي، وتنبأت يقظة الضمير بالاهتمام السياسي والوعي السياسي والمعرفة السياسية.

٣- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والاناث في تأثير عوامل الشخصية الكبرى على العزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي نظراً لمواكبتهم لنفس الظروف داخل المجتمع المصري.

٤- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في تأثير عوامل الشخصية الكبرى على العزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي، نظراً لتعرضهم لنفس الظروف الضاغطة

الكلمات المفتاحية: الخصائص السيكومترية، العزوف السياسي.

مقدمة:

يختلف مفهوم الشباب باختلاف المجتمعات وباختلاف وجهات النظر المتعددة للعلماء كل حسب وتخصصه وثقافته وخبرته، وأصبح مفهوم الشباب يحظى بالاهتمام والتحليل في جميع المجتمعات المتقدمة والنامية على حد سواء ويرجع ذلك إلى ما يمثله الشباب من قوة للمجتمع بأكمله، وتوصف المجتمعات العربية، ومنها المجتمع المصري، بأنها مجتمعات فنية يمثل الشباب القاعدة العريضة في تكوينها السكان (الجهاز المركزي الإحصائي، ٢٠١١، ٢).

وتمثل الجامعة قمة الهرم التعليمي ليس لمجرد كونها آخر مراحل السلم التعليمي فحسب بل لأنها تضطلع بمهمة خطيرة تتمثل في تنمية الثروة الحقيقية للمجتمع وهي الطاقات البشرية ويؤدي التعليم الجامعي دورا كبيرا في تلبية متطلبات المجتمع وحاجاته المختلفة ويسهم في الرقي بالطلبة تربويا ومهنيا وتعليميا لمواكبة التطور الحضاري المذهل وخلق كادر بشري مدرب ومؤهل للمشاركة المجتمعية والسياسية الفعالة ، فمن خلاله يتشكل فكر الإنسان ويزداد عمقا واتساعا وبواسطته يزداد وعيه الثقافي والسياسي والاجتماعي وجميع جوانب الشخصية لديه ، فدور الجامعة بمفهومها الحديث غير تقليدي لا يتوقف عند تلقين العلم والمعرفة بل يتعداه إلى الاهتمام بإعداد الفرد وقوم شخصيته عقليا ونفسيا واجتماعيا وبدنيا وليس هناك من شك في أن التعليم الجامعي يؤدي دورا مهما في الحياة السياسية للمجتمعات ويعد جزءا أساسيا من آليات تكوين الوعي السياسي للمواطن بوجه خاص وللمجتمع بصفه عامه (ياسر، على ، ٢٠١٤: ٢٧).

ثانيا: مشكلة الدراسة وأسئلتها

تشكل الظروف الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي يواجهها الشعب المصري ضغوطا نفسية انعكست على الجوانب النفسية والسلوكية والاجتماعية والسياسية لشرائح عديدة من المجتمع المصري، حيث تشير نتائج انتخابات الرئاسة (٢٠١٨) واستفتاءات على التعديلات الدستورية (٢٠١٩) وانتخابات مجلس النواب (٢٠٢٠) إلى العزوف عن المشاركة السياسية بالتصويت في الانتخابات الرئاسية ومجلس النواب، ويعد طلبة الجامعة عماد المستقبل والذين يقع على عاتقهم دورا كبير في عملية المشاركة السياسية وإبداء الرأي لتطور المجتمع ضمن التخصصات المختلفة التي يدرسها كل طالب، فلذا يعد الطلبة الجامعيين من الفئات التي تواجه العديد من العقبات والصعوبات بمختلف أنواعها ، والتي تلعب دورا هاما في تكوين شخصياتهم، وتؤدي إلى قدرتهم على التغلب على تلك العقبات ، فضلا عن دور التنشئة السياسية والاجتماعية والثقافية ودورها في تشكيل سماتهم الشخصية، فربما تؤدي عوامل الشخصية الخمسة الكبرى إلى دفع هؤلاء الطلاب إلى المشاركة السياسية أو العزوف عنها .

حيث يعاني طلبة الجامعة من مشكلات عديدة اتجاه المشاركة السياسية نتيجة انخفاض مستوى الوعي السياسي لديهم، وكذلك ضعف إدراكهم لنوع شخصياتهم، و تصنيفها على مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، والتي من مظاهرها الاستجابات الانفعالية المبالغ فيها اتجاه بعض المثيرات المختلفة في البيئة المحيطة بهم، بالإضافة إلى العزوف عن المشاركة في الأنشطة السياسية بالجامعية سواء كانت بالترشح إلى منصب في الاتحاد الطلابي أو التصويت لزملائهم المرشحين، وغير ذلك من الانماط السلوكية السلبية التي لها آثار غير مرغوب فيها على الجوانب الحياتية لديهم.

أسئلة الدراسة :

- ١- هل توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين عوامل الشخصية الكبرى والعزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي .
- ٢- هل تسهم عوامل الشخصية الخمسة الكبرى في التنبؤ بالعزوف السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي .
- ٣- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين الذكور والإناث في تأثير عوامل الشخصية الكبرى على العزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي .
- ٤- هل توجد فروق دالة إحصائياً بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في تأثير عوامل الشخصية الكبرى على العزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي.

ثالثاً : أهداف الدراسة

- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على إمكانية تنبؤ عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالعزوف السياسي لدي عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي . وتفرع من هذا الهدف الأهداف الفرعية التالية :

- ١- تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي .
- ٢- كما تهدف كذلك إلى معرفة الفروق بين الذكور والإناث في تنبؤ عوامل الشخصية الكبرى بالعزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي .

٣- تهدف الدراسة إلى معرفة الفروق بين طلاب الكليات النظرية والكليات العملية في تنبؤ عوامل الشخصية الخمسة الكبرى بالعزوف السياسي لدى طلاب جامعة جنوب الوادي .

٤- الخروج بتوصيات عملية تساهم في بلورة رؤية جديدة لمشاركة الطلبة في الحياة السياسية، وتشجع الطلبة على ممارسة دور فعال من خلال المشاركة في الحياة السياسية والاجتماعية للنهوض بالمجتمع والوعي بقضاياها .

رابعاً : أهمية الدراسة

تتلخص أهمية الدراسة الحالية فيما يلي :

١- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت العزوف السياسي على المستويين العربي بصفة عامة والمصري بصفة خاصة

٢- جراءة الدراسة الحالية في تناول هذا الموضوع حيث أنه أحد المحاذير الثلاثة (الجنس - الدين - السياسة) في الثقافة العربية عامة والمصرية خاصة .

٣- تعد من الدراسات الحديثة التي تناولت العزوف السياسي لدى طلاب الجامعة

٤- تتضح أهمية الدراسة في ضوء عدة اعتبارات منها أهمية عنصرين اساسيين "عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعزوف السياسي" .

٥- ندرة الدراسات التي تناولت العلاقة بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعزوف السياسي "على حد علم الباحثة" .

٦- تعد الشخصية من المواضيع المهمة في علم النفس، حيث إن فهمنا لسمات الشخصية الأساسية الخاصة بالفرد يساعدنا في فهم الفرد ككل وكيفية التعامل معه .

٧- ان التعرف على عوامل الشخصية الخمسة الكبرى يوضح لنا مدى تأثير هذه العوامل ودورها في قدرة الفرد على التعامل مع الآخرين، وقدرته على إقامة علاقات طيبة مع الآخرين .

خامسا : مصطلحات ومفاهيم الدراسة

العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

الشخصية : هي عبارة عن مجموع ما لدي الفرد من استعدادات ودوافع وميول ونزعات وشهوات وغرائز فطرية وبيولوجية، وكذلك ما يمتلكه من نزعات واستعدادات ودوافع مكتسبة (سيد غنيم، ١٩٨٣: ٦).

الشخصية هي "مجموعة متناسقة من الانماط السلوكية التي تنشأ داخل الفرد وتؤثر في وجهة نظره على العالم (Rios,2019,2)

The Big Five Factors Model: العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية

احتلت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية مكانة بارزة في الدراسات والبحوث النفسية والتربوية مؤخرا، ويشير ذلك إلى أهميتها في حياة الفرد سواء الاجتماعية أو الاخلاقية أو المهنية، وكذلك في الوظائف والأعمال التي يقوم بها الفرد في حياته المهنية (ريم غالب، ٢٠١٩: ٢٧) .

ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية، بحيث تكون هذه الفئات باقية محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها في وصف وتفسير الشخصية الإنسانية (Goldberg , 1993:27) .

هو نموذج يقوم على تصور مؤداه أنه يمكن وصف الشخصية وصفا كاملا من خلال خمسة عوامل وهي، الانبساطية Extraversion والانفتاح على الخبرة، Agreeableness والمقبولية وOpenness to Experience وبقطة الضمير، Conscientiousness والعصابية ، (Nijenhuis & Linden, Neuroticism Bakker.2010)

يعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من أهم النماذج وأحدثها التي تفسر سمات الشخصية وخصائصها، حيث أنه يعد نموذجا شاملا، يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تفسر سمات الشخصية الى يختلف فيها الافراد عن بعضهم البعض. (Saucier , 2002:2)

تعريف الباحثة للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية : يعد نموذج العوامل الخمسة للشخصية من أكثر وأهم النماذج انتشارا، فهو يقوم بقياس وتصنيف الشخصية وتحديد خصائصها المختلفة، فهو يقوم بالعديد من الدراسات في مجال علم الشخصية، وعلم النفس، وعلم الاجتماع، والصحة النفسية، وعلم النفس الإكلينيكي لدراسة الفروق الفردية بين الأفراد وبعضهم البعض .

العزوف السياسي :

تتدرج ظاهرة العزوف السياسي في إطار علم النفس السياسي ذلك الفرع من فروع علم النفس الذي يقع على منطقة التماس بين علم النفس والسياسة على المستويين

النظري والتطبيقي، أي أنه يتفاعل مع أخذ وعطاء ينقل من السياسة لبقية فروع علم النفس الأرضية التاريخية السياسية اللازمة لفهم وتفسير نشأة وتطور وذبول مختلف النظريات والتطبيقات النفسية، باعتبار أن تلك النظريات والتطبيقات جميعا إنما تنبثق في سياق اجتماعي تاريخي سياسي وينقل إلى السياسة كافة التقنيات والنظريات النفسية التي تساعد الساسة على تفسير الظواهر السياسية، وتنفيذ الخطط السياسية في الحرب والسلم على السواء (قدي حفني، ٢٠٠٥) .

أضحى العزوف السياسي من ضمن أبرز الاختلالات العميقة التي يظهرها المشهد السياسي العربي بشكل لافت في السنوات الأخيرة سواء على مستوى الانتماء للأحزاب السياسية أو الاهتمام بالشأن السياسي أو المشاركة في الانتخابات (هشام بشير، ب.ت، ١) .

ومن هذا المنطلق قامت الباحثة : بصياغة تعريف محدد للعزوف السياسي على النحو التالي : هو رفض الفرد التفاعل السياسي مع أفراد مجتمعه بأي شكل من أشكال التفاعل السياسي الإيجابي سواء بالانضمام إلى أحد الأحزاب أو المشاركة بالتصويت في الانتخابات العامة، أو المشاركة في الترشيح للمؤسسات التشريعية أو المحلية وغير ذلك من أشكال المشاركة السياسية .

فروض الدراسة :

من خلال الاطار النظري والدراسات السابقة يمكن صياغة فروض الدراسة على النحو التالي :

١- توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية والعزوف السياسي لدي طلاب جامعة جنوب الوادي .

٢- تسهم عوامل الشخصية الكبرى في التنبؤ بالعزوف السياسي لدى طلاب جامعة جنوب الوادي .

٣- توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في تأثير عوامل الشخصية الخمسة الكبرى المنبئة بالعزوف السياسي .

٤- توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب الكليات النظرية وطلاب الكليات العملية في تأثير عوامل الشخصية الخمسة الكبرى على العزوف السياسي .

سادسا : محددات الدراسة :

تضمنت الدراسة مجموعة من المحددات تتمثل في التالي :

١- محددات منهجية : تستخدم الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي، حيث انه مناسب لتوضيح العلاقة الارتباطية بين عوامل الشخصية الخمسة الكبرى والعزوف السياسي .

٢- محددات بشرية : عينة من طلاب جامعة جنوب الوادي في بعض الكليات العملية (الطب و العلوم) والكليات النظرية (الآداب و الحقوق).

٣- محددات مكانية : تمثلت في جامعة جنوب الوادي كليات (الآداب - الحقوق - الطب - العلوم)

٤- محددات زمنية : أجريت الدراسة الحالية للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢ -٤

سابعاً : أدوات الدراسة

ونظراً لحاجة البحث الملحة إلي تطبيق الأدوات للتمكن من تحقيق أهدافه، وبعد إطلاع الباحثة على الدراسات السابقة المختلفة العربية والاجنبية فقد استعانت الباحثة بهذه المقاييس

- مقياس عوامل الشخصية الخمسة الكبرى (إعداد كوستا وماكري)

- مقياس العزوف السياسي (إعداد الباحثة)

- قائمة البيانات الأساسية (إعداد الباحثة)

ثامناً : الدراسات السابقة

أولاً الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

هدفت دراسة عبدالرحمن على ومريم عواد (٢٠٢٠) الكشف عن أبرز العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة البكالوريوس في الجامعة الأردنية، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠٠) طالبا وطالبة، وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة لكوستا وماكري، ومقياس الحياة الهانئة، وأشارت النتائج إلى المستوي المرتفع من الحياة الهانئة لصالح الذكور والكليات الانسانية، كما أشارت إلى وجود قدرة تنبؤية لعاملي (المقبولية، والانفتاح على الخبرة)، ومتغير الجنس ونوع الكلية .

كما هدفت دراسة ماهر يوسف (٢٠٢١) إلى التعرف على أكثر عوامل الشخصية شيوعاً لدى الصيادين، والتعرف على مستوي سلوك المخاطرة لديهم، وهل يمكن لعوامل الشخصية أن تتنبأ بسلوك المخاطرة ؟ وتكونت عينة الدراسة من (٢٧٠) صيادا، وتم استخدام مقياس العوامل الخمسة إعداد كوستا وماكري تعريب محمد

(٢٠٠٣)، ومقياس سلوك المخاطرة إعداد الباحث، وبينت نتائج الدراسة أن أكثر العوامل شيوعاً على التوالي : الضمير، الانبساط، المقبولية، الانفتاح على الخبرة، العصابية، وأن سلوك المخاطرة مرتفع بوزن ٨٣٪، كما بينت وجود علاقة بين جميع عوامل الشخصية وسلوك المخاطرة، وأن عوامل الشخصية منبئ بسلوك المخاطرة ماعدا الانفتاح على الخبرة لم يكن منبئاً بسلوك المخاطرة ، كما وجدت فروقا في عوامل الشخصية وسلوك المخاطرة تبعا لمتغير (العمر، عدد الاولاد، المستوي الدراسي)

ثانيا الدراسات التي تناولت المشاركة السياسية :

هدفت دراسة ميس بلال و أمل سالم (٢٠١٩) إلى التعرف على الخصائص الاجتماعية والاقتصادية والديموغرافية للشابات المنتسبات للأحزاب السياسية، وتحديد دوافع مشاركتهن في الاحزاب، تكونت عينة الدراسة من (١٤٥) من الشابات المنتسبات، واستخدمت الباحثة استبانة لقياس هدف الدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة الي أن الايمان بالعمل الحزبي من اهم دوافع انتساب الشابات الى الاحزاب السياسية، اجمعت الشابات المنتسبات ان اهم التحديات الخارجية التي يواجهها هو ضعف الوعي السياسي بموضوع الاحزاب فيما كانت ابرز التحديات الداخلية هو وجود عدد قليل من النساء داخل الاحزاب.

هدفت دراسة علاء زايد (٢٠٢٠) إلى معرفت المعوقات والتحديات التي تواجه تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٧٠)، واستخدم الباحث استبانة لقياس اتجاهات الرأي من اعداد الباحث مقسمة لثلاثة محاور محور واقع المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، محور المعوقات التي تواجه المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، محور التحديات الي تواجه مشاركة المرأة الفلسطينية في

الحياة السياسية، وتوصلت الدراسة الي ان زيادة تمثيل المرأة الفلسطينية داخل المجلس التشريعي تساهم في تفعيل وتطوير مشاركة المرأة في العمل السياسي، كذلك قلة الوعي المجتمعي بمفهوم المشاركة السياسية للمرأة تعيق مشاركة النساء في الانشطة السياسية بشكل فعال .

ثالثا : الدراسات السابقة التي تناولت العزوف السياسي :

جاءت دراسة أحمد محمد عبد الغني (٢٠١٩) لمعرفة أنماط المشاركة السياسية داخل الأحياء الشعبية الحضرية بمدينة بني سويف، وتكونت عينة الدراسة من (٧٢٥) مبحوثا، واعتمد البحث على منهج المسح الاجتماعي عن طريقة العينة متعددة المراحل، وتوصلت نتائج الدراسة إلى حصر الأعباء البنائية والثقافية في أعباء الاستبعاد من التوقعات الاجتماعية، إضافة إلى أعباء الاستبعاد من التنظيمات العامة والخاصة.

هدفت دراسة شيماء مندور (٢٠٢١) معرفة على محددات عزوف الشباب عن المشاركة في التصويت في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠ وعلاقتها بمستويات مشاركتهم السياسية الافتراضية على شبكات التواصل الاجتماعي، وتكونت عينة الدراسة من (٤٠٠) مفردة من جمهور شبكات التواصل الاجتماعي يتراوح اعمارهم من (٤٠-١٨) سنة بمحافظة القاهرة، واستخدمت الباحثة استبيان يخدم الدراسة من اعداد الباحثة ، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ تعد ثالث انتخابات تشريعية بعد انتخابات ٢٠١١ م، وانتخابات ٢٠١٥ م، أثبتت الدراسة تراجع معدلات المشاركة في التصويت، وارتفاع معدل العزوف مقارنة بانتخابات مجلس الشعب ٢٠١٢م، حيث بلغت نسبة المشاركة (٦٠٪)، حيث بلغ إجمالي عدد

المشاركين ٢٧ مليوناً و ٨٥١ ألفاً و ٧٠ ناخباً من بين ٥٠ مليوناً، بينما انخفضت نسبة المشاركة في انتخابات مجلس الشيوخ لعام ٢٠٢٠ م إل (١٤,٢٣%)، وبلغت نسبة العزوف السياسي (٨٥,٢٧%)، وانخفضت نسبة التصويت في انتخابات مجلس النواب ٢٠٢٠ م، إلى (٢٩,٥%)، وبلغت نسبة العزوف السياسي (٧٠,٥%)، ارتفاع معدلات الأصوات الباطلة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠١٥ م، إلى (٨,٧%)، وانتخابات الرئاسة لعام ٢٠١٨ م إلى (٧%) مقارنة بنسبة بطلان (١%) في انتخابات الرئاسة لعام ٢٠١١ م .

أساليب التحليل الإحصائي :

للتأكد من فروض البحث والحصول علي نتائج الدراسة استخدمت الباحثة برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية : (SPSS) الإصدار (٢٣) ومن هذه الاساليب

١- "معاملات الارتباط " بيرسون"

٢- تحليل الانحدار البسيط "للتنبؤ"

٣- برنامج أموس لقياس الأوزان الانحدارية

ثامنا : الصدق والثبات لمقاييس الدراسة

أولاً : الصدق

(أ) صدق التحليل العاملي: Factorial Analysis

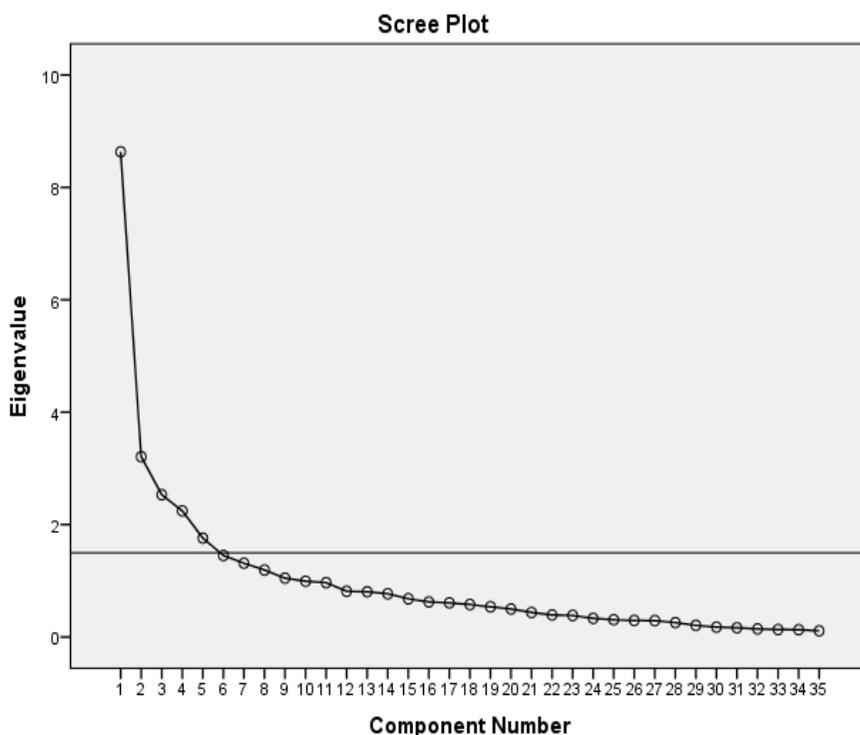
قبل إجراء التحليل العاملي الاستكشافي تم حساب كفاية العينة باستخدام اختبار بارتلبيت وكايزر - ماير - أولكن KMO and Bartlett's test of Sphericity,

وتتراوح قيمة هذا الاختبار من صفر إلى +1 حيث تشير القيم القريبة من +1 إلى كفاية العينة أو أنها مناسبة، والقيم الأقل من (+0,5) تشير إلى عدم كفاية العينة في حين أن القيمة الأعلى من (+0,7) هي المعيار المفضل لجودة كفاية العينة لدى كثير من الباحثين، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول رقم (1) يوضح قيمة اختبار KMO واختبار بارتلليت لكفاية العينة على فقرات مقياس العزوف السياسي

اختبار بارتلليت Bartlett's Test of Sphericity			قيمة اختبار KMO (كايزر - ماير - أولكن)
مستوى الدلالة	درجات الحرية	مربع كاي	.768
.000	595	2091.667	

ويتضح من الجدول السابق رقم (1) أن قيمة اختبار كايزر وماير وأولكن لحساب كفاية العينة في حدود المستوى المطلوب للإجراء التحليل العاملي الاستكشافي ولاستخلاص العوامل فقد اعتمدت الباحثة على طريقة Scree Plot (التمثيل البياني لاختبار سكري) في استخلاص العوامل عوضاً عن معيار الجذر الكامن، لأن هذا المعيار كثيراً ما يعطي نتائج دقيقة أكثر من استخدام قيمة الجذر الكامن التي تزيد عن 1,00 (رجاء أبو علام، 2009 : 398-399 ; Costello& Osborne,2005:2-3). ويوضح الشكل التالي عدد العوامل المستخرجة :



شكل (١) نتائج اختبار سكري لتحديد عوامل مقياس العزوف السياسي

ويشير معيار التمثيل البياني لاختبار سكري الموضح في الشكل السابق (١) إلى الإبقاء على العوامل التي تظهر بالرسم شديدة الانحدار قبل أن يبدأ المنحنى في الاعتدال تقريبا، وباستخدام المعيار التمثيل البياني لاختبار سكري لتحديد العوامل يتبين أنه يجب تدوير (6) عوامل ، وتقع جميعها - دون غيرها - فوق مستوى الجذر الكامن ١,٤ .. إلا أنه بالرجوع إلى الأساتذة المشرفين بعرض نتائج اختبار سكري فضلوا أن يتم الإبقاء على العوامل شديدة الانحدار التي لا يقل مستوى الجذر الكامن لها عن ١,٥ ، وبذلك يتم الإبقاء على عدد (5) عوامل . ويوضح الجدول التالي نسب تفسير كل مكون من المتباينات:

جدول رقم (٢) يوضح العوامل المستخرجة من التحليل العالمي الاستكشافي

العامل	نسبة الجذر الكامن	نسبة التباين	نسبة التباين المجمعة
١	8.633	24.666	24.666
٢	3.207	9.162	33.828
٣	2.532	7.235	41.063
٤	2.243	6.408	47.471
٥	1.760	5.028	52.500

وقد استخدمت الباحثة طريقة تحليل المكونات الرئيسية (Principal Component Analysis) في استخراج العوامل؛ وطريقة التدوير المائل (Promax) في تدوير العبارات؛ لتحقيقها بناء عاملي أفضل من طريقة التدوير المتعامد (رجاء أبو علام، ٢٠٠٩: ٣٩٣)، ويوضح الجدول التالي نتيجة هذا الإجراء:

جدول رقم (٣) يوضح قيم تشبع كل فقرة من مقياس الوعي الذاتي على عواملها (أبعادها)

العبرة	نسبة تشبعها على العامل
أشارك في حملات التبرع لحزب سياسي معين	.811
أفكر في بعض الأمور والقضايا السياسية	.735
أعتبر نفسي ناشط سياسي	.730
أساهم في إصدار ملصقات ولوحات تنادي بحقوق المواطن السياسية	.646
أقوم بالتوعية السياسية لدي الآخرين	.641

نسبة تشبعتها على العامل				العبارة
			.625	أشارك في انتخابات اتحاد الطلاب بالجامعة
			.617	أساهم في نشر الوعي بالحقوق السياسية
		.358	.581 - .404	أهتم بمتابعة المواقع الاخبارية على شبكة الانترنت يوميا
			.511	أهتم بالاشتراك في المناسبات والاحتفالات الوطنية والسياسية
			.752	أحرص على حضور مؤتمرات صحفية تتعلق بالشئون السياسي
		.330	.707	أحضر ندوات لمناقشة الأوضاع السياسية
			.675	عندما تدعوا الجامع شخصيات سياسية اشارك في مناقشتهم ومحاورتهم
			.609	اشارك في حضور المناسبات السياسية والوطنية
			.558	أحضر حملات توعية سياسية بين الطلبة بالجامعة
		.383	.542	اهتم بقراءة الكتب السياسية بالمكتبة
		.467	.468	أقرأ الكتب ذات الصلة بالسياسة
			.457	أشجع زملائي على الانضمام إلى الاحزاب السياسية
		.776		أشاهد نشرات الأخبار السياسية
		.640		أهتم بتاريخ القضايا السياسية الاقليمية والعالمية
		.628		أشارك في انتخابات مجلس الشعب

العبارة					نسبة تشبعها على العامل					
										والشيوخ
							.563	.367		أشارك في حضور الندوات السياسية
							.561			أشارك زملائي آرائي السياسية
							.439		.351	أقرأ الأخبار السياسية بالصحف
							.378		.320	أحث الآخرين على تسجيل اسمائهم بسجلات الناخبين
						.726				يضايقني مناقشة الموضوعات السياسية مع أفراد أسرتي
						.712		.333		أعتبر المناقشات السياسية مضيق للوقت
						.686				أرفض مشاركة المرأة في العملية السياسية
						.605	.339			يضايقني مناقشة الموضوعات السياسية مع زملائي
						.573				أتوخى الحذر من المناقشات السياسية
						.514	-.325			أحرص على الادلاء بصوتي في الانتخابات
					.885					أخشي من العدوان الخارجي على بلدي
					.843					أخشي من حدوث صدام فكري سياسي في بلدي
					.675					أشعر بالتقاؤل حيال إعادة بناء الدولة بشكل رائع
					.519				.328	أؤيد مشاركة جميع أطراف المجتمع في العملية السياسية

ويتضح من الجدول السابق (٣) نسبة تشبع عبارات المقياس جميعها - باستثناء عبارة واحدة كانت أقل من ٠,٣٠ - على عوامل ثلاثة متدرجة من القيم الأعلى إلى القيم

الأدنى لكل عامل على حدا. وبالنظر إلى محتوى هذه العبارات فيمكن تسمية العامل الأول بـ " الممارسة السياسية " الذي ضم (٩) عبارات , والعامل الثاني بـ " الاتجاه السياسي " الذي ضم (٧) عبارات, والعامل الثالث بـ " الوعي السياسي " الذي ضم (٨) عبارات, والعامل الرابع بـ "الاهتمام السياسي" الذي ضم (٦) عبارات, والعامل الخامس بـ "المعرفة السياسية" الذي ضم (٤) عبارات من أصل (٣٤) عبارة .

ثانياً: ثبات Reliability

لقد تصاعدت في الفترات الأخيرة بعض المناشدات إلى ضرورة استبدال الطرق التقليدية في استخدام أدوات التحقق من خصائص المقياس السيكو مترية (نظريات القياس التقليدية) بطرق أخرى حديثة تتواءم بشكل أفضل مع الجديد في هذا الحقل (نظريات القياس الحديثة) ، والقائمة على أساس (نظرية العامل المشترك Common Factor Approach) من خلال استخدام نماذج التحليل العاملي التوكيدي لحساب الثبات, فقد نادى بعض الباحثين بأفضلية استخدام معاملات ارتباط (أوميجا) بُناءً على نتائج دراسات مقارنة بين نتائجها وبسبب عدم اهتمام الباحثين بالتحقق من افتراضات إجراء معاملات ارتباط (ألفا), وبناءً على اقتراب قيم ثبات معاملات ارتباط أوميجا من قيم الثبات الحقيقية مقارنة بمعاملات ارتباط ألفا (Hayes & Coutts , 2020; Widhiarso & Ravand, 2014), إلا أن هذا المجال يكثر فيه التشكيك والمناظرات على مدى أفضلية هذه الأدوات (Savalei & Reise, 2019) ، لذا قامت الباحثة بالتحقق من ثبات أبعاد مقياس والدرجة الكلية للمقياس بالطريقتين (التقليدية والحديثة) من خلال استخدام معاملات ارتباط (ألفا) و معاملات ارتباط (أوميجا) لثبات أبعاد المقياس, واستخدام معاملات ارتباط (ألفا الطبقي Stratified Coefficient Alpha ,) أو معاملات ارتباطات (أوميجا التدرجي Hierarchical Omega Coefficients) للتحقق من ثبات الدرجة الكلية للمقياس, حيث أنهما مناسبين لحساب الدرجة الكلية لمقياس متعدد الأبعاد ، ويوضح الجدول التالي نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط ألفا و أوميغا لثبات أبعاد مقياس العزوف السياسي وألفا الطبقي لثبات الدرجة الكلية

معاملات الارتباط			عدد العبارات	البعد
ألفا الطبقي	أوميغا	ألفا		
—	.871	.869	٩	الأول: الممارسة السياسية
—	.850	.844	٧	الثاني: الاتجاه السياسي
—	.817	.812	٨	الثالث: الوعي السياسي
	.726	.728	٦	الرابع: الاهتمام السياسي
	.762	.737	٤	الخامس: المعرفة السياسية
.884	—	.838	٣٥	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق أن المقياس بأبعاده على درجة جيدة من الثبات.

٢- التجزئة النصفية:

كما قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية. ويوضح الجدول لتالي نتائج هذا الإجراء:

جدول رقم (٥) يوضح ثبات مقياس العزوف السياسي من خلال معاملات ارتباط

التجزئة النصفية

ثبات التجزئة النصفية		البعد
الأرقام الفردية والزوجية	الجزء الأول والثاني	
0,929	0,820	الأول: الممارسة السياسية
0,875	0,873	الثاني: الاتجاه السياسي
0,866	0,672	الثالث: الوعي السياسي
0,866	0,748	الرابع: الاهتمام السياسي
0,728	0,783	الخامس: المعرفة السياسية
0,875	—	الدرجة الكلية

ويتضح من الجدول السابق رقم (٥) لمقياس العزوف السياسي أن المقياس على درجة جيدة من الثبات.

الصورة النهائية لمقياس العزوف السياسي:

من بعد تمام إجراءات الصدق والثبات أصبح المقياس في صورته النهائية يتكون من (34) على خمسة أبعاد، وبالتالي تكون أقصى درجة يحصل عليها المفحوص $(102=34 \times 3)$ و ذلك بدلاً من (105)، و أقل درجة (34) حيث يتمتع بدرجة صدق وثبات جيدة، ويوضح الجدول التالي توزيع عبارات أبعاد المقياس في صورته النهائية .

جدول (٦) الصورة النهائية لمقياس العزوف السياسي

م	أبعاد مقياس العزوف السياسي	أرقام العبارات في المقياس
١	الممارسة السياسية	١, ٦, ١١, ١٦, ٢١, ٢٥, ٢٩, ٣٢, ٣٤
٢	الاتجاه السياسي	٢, ٧, ١٢, ١٧, ٢٢, ٢٦, ٣٠
٣	الوعي السياسي	٨, ١٣, ١٨, ٢٣, ٢٧, ٣١, ٣٣
٤	الاهتمام السياسي	٤, ٩, ١٤, ١٩, ٢٤, ٢٨
٥	المعرفة السياسية	٥, ١٠, ١٥, ٢٠

المراجع

أبو مندور، شيماء عبد الغني (٢٠٢١). محددات عزوف الشباب عن المشاركة في انتخابات مجلس النواب لعام ٢٠٢٠ م، وعلاقتها بمستوي مشاركتهم الافتراضية علي شبكات التواصل الاجتماعي، مجلة البحوث الإعلامية، العدد ٥٨، الجزء الثاني، ٩٢٤-

٩٨٧

بلال، ميس عفانة و سالم أمل العواودة (٢٠١٨). واقع المشاركة السياسية للشابات في الأحزاب الأردنية ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات الانسانية، ٢٧، ٢، ٢٨٩-٢٦٣

حنفي، قدرى (٢٠٠٥) علم النفس والسياسة في مصر . الموسم الثقافي لرابطة الأخصائيين النفسيين

المصرية، القاهرة في ١٤/١٢/٢٠٠٥

على، عبد الرحمن شنطاوي و عواد، مريم الزيات (٢٠٢١). القدرة التنبؤية للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بالحياة الهائلة لدي طلبة الجامعة الأردنية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد ٢٩، العدد ١، ٥٣٥-٥١٨

عبد الهادي، علاء زايد (٢٠٢٠) . معوقات وتحديات تفعيل المشاركة السياسية للمرأة الفلسطينية، (دراسة ميدانية - قطاع غزة ٢٠٠٧-٢٠١٥)، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.

غنيم، سيد محمد (١٩٨٣). كتابك الشخصية، دار المعارف، القاهرة.

غالبا، ريم كاتبة (٢٠١٩). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدي عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخلي، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا، جامعة الخليل.

وزارة التربية والتعليم العالي (٢٠١١). الدليل الإحصائي السنوي لمؤسسات التعليم العالي الفلسطينية، رام الله: إصدار وزارة التعليم .

ياسر، على محمد (٢٠١٤). المشاركة السياسية (الاتجاه والممارسة) وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية وتأثير الأقران لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة

يوسف، ماهر المجدلوي (٢٠٢١). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية كمنبئ بسلوك المخاطرة الناجمة عن الاحتلال لدى عينة من الصيادين في قطاع غزة . مجلة جامعة سرت للعلوم الانسانية، العدد الثاني، ٢٨٩-٣٢٠ .

محمد ، أحمد عبد الغني (٢٠١٩). أنماط المشاركة السياسية ، دراسة ميدانية للتطبيقات الشعبية بمدينة بني سويف ، رسالة ماجستير (غير منشورة) ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة .

المراجع الاجنبية:

Goldberg, L. (1993). The structure of Phenotypic Personality traits, American Psychologist,(1),26-34.

Rios,T,(2019)," The Relationship between Students' Personalities and Their Perception of Online Course Experiences", Journal of Educators Online, v16 (n1),1-11.

Saucier , G. (2002).Orthogonal Marker For Orthogonal Factor: The Case of the Big Five , Journal of Research in Personality. 36, 1-31.